

قلوب الصائمين لمعالي الشيخ أ.د.سعد بن ناصر الشثري الحزن

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. قلوب الصائمين. قلوب الصائمين من اعداد وتقديم. فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشثري. قلوب الصائمين من تنفيذ جمعان بن - [00:00:00](#)

ناصر الجمعان الصائمين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان من الامور التي ترد الى القلوب زين والحزن هو الم القلب لوقوع مكروه او فوات محبوب في الماضي - [00:00:30](#)

والحزن لا يجلب منفعة ولا يدفع مضره فلا فائدة فيه. واذا لم يقترن بالحزن محرم فانه يعفى عنه لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يؤاخذ على دمع العين ولا حزن القلب ولكن يؤاخذ على هذا او - [00:00:54](#)

ويرحم و اشار الى لسانه صلى الله عليه وسلم. وقد نهى الله المؤمنين عن الحزن. فقال سبحانه لا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. اي لا تضعف ابدانكم ولا تحزن قلوبكم - [00:01:14](#)

بسبب ما اصابكم من المصائب. فان الحزن زيادة مصيبة. وسبب لاستظهار عدوكم عليكم. بل واطردوا عن قلوبكم الحزن. اذ لا يليق بالمؤمن الحزن. اذ ان المؤمن هو الاعلى الذي يرجو نصر - [00:01:34](#)

به في الدنيا وهو الذي يؤمل رفعة الدرجة في الآخرة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق لا تحزن ان الله معنا لما كانوا في الغار في - [00:01:54](#)

ليلة الهجرة. ان الشيطان يحرض على ايقاع الاحزان في قلوب اهل الايمان. كما ورد في الحديث لو تفتح وعمل الشيطان اي تفتح الحزن والجزع وهذا يظن ولا ينفع. قال الله تعالى انما النجوى من - [00:02:09](#)

ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ومن الرؤيا امية ما يكون تحزينا من الشيطان. كما ورد ذلك في الصحيحين. والنهي عن الحزن لان الحزن يضعف القلب - [00:02:29](#)

ويوهن العزم ويضر بالارادة. فالحزن مرط للقلب يمنعه من القيام ببعض وظائفه وان كان الحزن ليس من اختيار العبد وانما يقع في قلبه في احيان كثيرة بدون ان يقصده وانما المراد ان يحاول العبد رفع الحزن الحاصل في قلبه - [00:02:49](#)

والحزن نوع من انواع المصائب التي يكفر الله بها الذنوب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم نصب اي تعب او وصب اي مرض ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاك - [00:03:16](#)

الا كفر الله بها من خطاياها. متفق عليه. وعلى العبد اذا وقع الحزن في قلبه ان يتجنب التسخط من اقدار لا ان المؤمن حريص على ابعاد الحزن عن قلبه. ولذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ - [00:03:36](#)

بك من الهم والحزن. وفي الحديث التلبية تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن والتلبية هي الحساء او الشوربة من البر او الشعير. وربما وضع معهما شيء من العسل او اللبن - [00:03:56](#)

والحزن قد يعرض لبعض عباد الله الصالحين. كما قال تعالى حزنا الا يجدوا ما ينفقون. ولما يا خبر موت اهل مؤتة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن. وقال صلى الله عليه وسلم ان - [00:04:16](#)

آآ بفراقك يا ابراهيم لمحزونون. مع ان الاولى بالعبد ان يسعى جهده في ازالة الحزن عنه. فان الحزن مظعف للقلب موهن للعزيمة لا يرد من قضاء الله شيئا. واذا اصاب الحزن قلب المؤمن شكاه الى ربه - [00:04:36](#)

القادر على كل شيء كما قال تعالى عن يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ويمتن الله تعالى

على بعض عباده بابعاد الحزن عنهم. كما قال سبحانه الا ان اولياء - [00:04:56](#)

الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة الايمان والتقوى من اسباب ابعاد الاحزان عن القلوب. ومن طرق ابعاد الحزن عن القلب اتباع هديه - [00:05:16](#)

لله الوارد في كتابه كما قال سبحانه فمن اتبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ان الدار من الاحزان هي الجنة. كما قال تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. يا عبادي - [00:05:36](#)

الى خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. وقال تعالى عن اهل الجنة وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. وقال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة - [00:05:56](#)

الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. ومن هنا جاءت الشريعة بالنهاي عن الذي قد يعتري بعض قلوب المؤمنين من اجل صدور غير المؤمنين عن دعوة الاسلام. او افتراءهم الكذب - [00:06:16](#)

على المسلمين كما قال تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. وقال ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم. وقال يا - [00:06:36](#)

ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم قال واصبر وما صبرك الا بالله. ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون. وقال ومن كفر فلا - [00:06:56](#)

كفره البنا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور. وقال فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون. وقال قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا - [00:07:16](#)

احزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. وقال فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. وقال لعلك باقع نفسك الا يكونوا مؤمنين. ان المؤمنين لا يحزنون اذا حصل انتصار مؤقت لاعدائهم عليهم - [00:07:36](#)

فان الآخرة خالصة لهم. وان العاقبة الحميدة في الدنيا تكون لهم. وما حصل ذلك الانتصار داعي الاسلام الا لينقي الله المؤمنين ويصفيهم. كما قال تعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون - [00:07:56](#)

ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين - [00:08:16](#)

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. لم يرد في الشرع الامر حزني المنافي لتمام الرضا ابدا. اذ لا فائدة في الحزن بل قد يكون فيه مضرة لكنه يعفى عنه اذا لم - [00:08:36](#)

اقترن به ما يكرهه الله. وقد يقترن بالحزن ما يجعل صاحبه يثاب عليه ويحمد عليه ويكون محمودا من تلك الجهة كمن يحزن على مصيبة في دينه او يحزن بسبب المصائب التي تصيب اخوانه المسلمين - [00:08:56](#)

هنا يثاب العبد على هذا الحزن لما فيه من محبة الخير للاخرين وبغض الشر لهم. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للخير وان يبعد عنا وعنكم الحزن. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:16](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام وكما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. قلوب الصائمين قلوب الصائمين من اعداد وتقديم. فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشثري. قلوب الصائمين من تنفيذ - [00:09:36](#)

جمعان بن ناصر الجمعان قلوب الصائمين - [00:10:06](#)